شرح رسالة الأحد الخامس بعد القيامة

(أفسس ٢/١-١٠)

في رسالته إلى الكنيسة في أفسس، يؤكد لنا مار بولس على محبَّة الله الفائقة نحونا إذ خلّصنا بإبنه يسوع، ويُعلن لنا أن خلاصنا هذا إنما هو عطيّة مجانيّة من الله، ولكنّه يدعونا في الوقت عَينِهِ إلى ترجمة إيماننا بالقيام بأعمالٍ صالحةٍ لنستحقّ إنسكاب النعمة علينا.

فالمسيح أنقذنا من حالة الموت الروحي التي سبَّبتها الخطيئة، وهذه الحالة كانت عبوديّة كاملةللشرّير الّذي لا يزال يعمل الآن في العالم لهلاكه. فمَن لا يسلك بحسب روح الله منقادًا لنعمته فهو حتمًا سالك تحت تسلّط القوى الشرّيرة المضادة لله .

هكذا هو الله المملوء رحمةً ومحبةً ينقذ الإنسان الغارق في شقاوته وفي موته يُحييه، فالله من محبته أعطانا الخلاص والحياة مجانًا، فالمسيح مات عنّا ونحن بعد خطأة أي دون أي إستحقاق منّا.

فالمقصود أن يحيا المؤمن بسلوك جديد يتناسب مع الحياة الجديدة التي نالها في المسيح يسوع. وإن أخطأ فالتوبة والإعتراف يمحوان خطيته، وعلى المؤمن أن يحيا حياة التوبة وأن يُجاهد في حمل صليبه طيلة حياته، فالله خلقنا أصلًا لأجل أعمال صالحة.

إذاً علينا أن نعمل أعمالًا صالحة ولا نكون كسالى روحيًّا لكي نستحق بعد هذه الحياة الزمنيّة مجد ملكوت السماء الأبدي .فهذه المَسيرَة التي تُعَاكِس المَنطِق البَشَرِي، الّذي يَسيرُ مِنَ الحَيَاة بِاتِّجَاهِ المَوت.

وَيُؤَكِّد بولُس في هذا الفصل بأَنَّ كُل ذلِكَ لَيْسَ مِنَّا، وَلا هُوَ نَتيجَة أعمالنا، بَل هُوَ عَطِيَّة من الله الّذي أَقَامَ يَسوع من بين الأموات، لِيُصبِحَ كُلّ قَائِم من حَيَاتِهِ الزَّائِلَة -مَعَ يَسوع- للحَيَاة الباقِيَة، خَلْقًا جَديدًا.

فهل نحن اليوم ننظُر إلى ضُعفِنَا، وَننسَى رَحمَة الله لنا؟

هل نُعطِي لِقِلَّة أَمانتنا الأَهميّة المُطلَقَة، وَننسَى أَنَّنَا مَدعوونَ لِنَحيَا بالحُبّ الّذي لَنَا من الله؟

هَل قُمنا يَومًا بِقِرَاءَةِ حَيَاتِنَا، لِنَتَذَوَّق تَجلِّيات نِعمَة الله فيها؟

كم مرّة ظهر يسوع القائم من الموت قبل الصعود؟

إنّ حدث القيامة قد تكلّم عنه الآلاف لا بل الملايين من الشهود فبعد ثلاثة أيام على موت يسوع وقبره في أورشليم بقي يسوع مع الرّسل ٤٠ يومًا يشدّدهم ويعزّيهم ليَهَبَهُم بعد ذلك الروح القدس. ومن المفارقات بأن أعداء الرّب يتذكرون أيضًا ما قاله يسوع ووعد به بالقيامة في اليوم الثالث.

فالفترة الممتدّة بين القيامة والصعود لم يظهر الرّب نفسه الى العالم بل الى قلّة من أتباعهِ ليشدّدهم ويهيّئهم الى البشارة، فبحسب الإنجيل المقدّس تنقسم ظهورات يسوع الى ٣ فترات .

أ- يوم القيامة:

١- لمريم المجدلية مرقس ١٦/٩-١١
٢- للنساء العائدات إلى القبر متى ٢٨/٨-١٠
٣- لبطرس لو ٢٤/٣٤
٤- للتلميذيّ عمّاوس لو ٢٤/١٣-٣٢
٥- للتلاميذ العشر من دون توما لو ٢٤/٣٦-٤٣

ب- في فترة الأربعين يومًا :

٦- للإحدى عشر مع توما يو ٢٠/٢٦
٧- لسبعةٍ من الرّسل على بحيرة طبريا يو ٢١
٨- للإحدى عشر على جبل الجليل متى ٢٨/١٦-٢٠
٩- لأكثر من خمسمئة أخ اكور ١٥/٦
١٠- ليعقوب أخ الرّب ١كور ١٥/٧
١١- للرّسل والتلاميذ في جبل الزيتون قبل الصعود مرقس ١٦/١٩-٢٠

ج- يوم القيامة:

١٢- لاسطفانوس قبل رجمه أعمال ٧/٥٥-٦٠
١٣- لبولس على طريق دمشق أعمال ٩/٣-٨
١٤- ليوحنا في جزيرة بطمس

سؤال الأسبوع المُقبل:
ما هو عيد الصعود؟

تويت البابا فرنسيس

الله يقترح ذاته، لا يفرض نفسَه؛ ينير لكنّه لا يُبهر البصر.

Ste. Thérèse Tweet

L'Amour! Aimer, être aimé et revenir sur la terre.

أخبار الرعيّة

١- تقيم الرعيّة رحلة الى روسيا من ٢ الى ٨ آب ٢٠١٩ للتفاصيل والتسجيل في محلّ التذكارات في الساحة الخارجيّة للكنيسة أو بالاتصال بالسيدة راغدة نصر على الرقم ٠٣/٥١٠٦٨٦ (الأماكن محدودة)..

٢- بمناسبة الشهر المريميّ تقيم الرعيّة زيارة حجّ الى مزار سيدة لبنان في حريصا مساء الأربعاء ٢٢ أيار حيث سنصلي المسبحة ونقيم الذبيحة عند الساعة الثامنة مساءً في كنيسة سيدة لورد. التجمّع في ساحة الكنيسة عند الساعة ٥:٣٠ مساءً، المواصلات مجانيّة بشرط تسجيل الأسماء مسبقًا في محلّ التذكارات في الساحة الخارجيّة للكنيسة أو بالاتصال برئيسة الأخويّة السيدة راغدة نصر على الرقم ٠٣/٥١٠٦٨٦

	الاثنين ٢٠ ايار	الثلاثاء ٢١ ايار	الاربعاء ٢٢ ايار	الخميس ٢٣ ايار	الجمعة ٢٤ ايار	السبت ٢٥ ايار
٨:٠٠	قدّاس	قدّاس				
١٧:٠٠						
١٧:٣٠		صلاة المساء للعذراء		صلاة فرض الأخويّة	صلاة المساء للعذراء	
١٨:٠٠		قدّاس		قدّاس	قدّاس	قدّاس
١٩:٠٠		صلاة المسبحة أمام منازل الرعيّة		صلاة المسبحة أمام منازل الرعيّة	صلاة المسبحة أمام منازل الرعيّة	
١٩:٣٠	سجود للقربان					
٢٠:٣٠	قدّاس					

زيارة حج الى سيدة لبنان حريصا
عيد القديسة ريتا
الساعة الخامسة مساءً

الأحد ٢٦ايار الأحد السادس بعد القيامة يو ٢٤/٣٦-٤٨

٨،٠٠ - ٩،١٥ -١١،٠٠ ص - و٦،٠٠ مساءً قداس ١٢،٣٠ قداس بالإنكليزية English Mass ١٢،١٥ قداس في كابيلّا السيدة في المنتفردي

٢٠١٩/٠٥/١٩ السنة الأولى - العدد -١٧-

يو ١٥/٢١-١٩

الأحد الخامس بعد القيامة

www.saintetherese.org | info@saintetherese.org
03/389419 - 04/401864 - 04/400677

رعيّة القدّيسة تريز الطفل يسوع
بيت مري - النصورية

يبادر يسوع القائم من الموت نحو بطرس ولا ينتظر منه الاعتذار؛ يكسر أمامه حاجز الخجل والشعور بالذنب من الخيانة، ليعيد ما فُقِدَ بينهما، فيضيء على المشكلة وجراحها من خلال سؤاله له ثلاث مرات : أتحبّني ؟ أمّا بطرس فنراه واقفاً أمام ضعفه عرياناً لا للذل بل للشفاء (يا ربّ أنت تعرف كلّ شيء وتعرف أني أحبك). يريد الربّ من خلال هذا الحوار أن يحرِّر بطرس من الإنطواء على ذاته ومن قيودِ التساؤلاتِ العقيمة ، كي يشفي جراحه بالحبّ والمصالحة ، ويداوي آثار الخطيئة والخيانة والنكران ، وينقله من حالة البعد الى حالةِ الصداقة معه.

إنّ الرّب الحيّ والحاضر يريد أن يكون الحبيب الإلهي الدائم للإنسان، لذا نراه يسأل بطرس إن كان يحبّه . وحبّ المسيح يملأ القلب فرحاً وسلاماً وتجدّداً ومعنى، ويحرّر لانطلاقة روحيّة جديدة ومجانيّة .

أمّا حبّ بطرس للرب فيتحوّل محبّةً لخرافِ معلّمِهِ وبذلاً للذات من أجل العالم . فما العجب إن سأل يسوع هامة الرسل إذاً أن يكون راعياً لخرافه ؟!

هَبْنا ربّي أن نختبرَ حضورك الحيّ معنا فنحبّك ونلتقي بك ونتمتّع بحبّك المجّانيّ لنا، آمين.

الخوري جان باخوس